لكل فتاة وامرأة في عمر (15 – 45 عاماً) :

سارعن إلى التحصين ضد الكزاز

حقيقة أن مرض الكزاز مريع ما يهدد المواليد الجدد مسبباً الوفاة للغالبية العظمي منهم ، أسبابه تأتي – بشكل أساسي – نتيجة تلوث الجروح بالأتربة أو الغبار أو المواد غير الصحية وعند قطع الحبل السري بأداة ملوثة بجرثومة الكزاز ، إلى جانب عدم تحصين النساء في سن (15 – 45) عاماً.

ولا حدود معينة لانتشار هذه الجرثومة ، حيث يمكن أن تكون موجودة على اليدين وفي التراب والغبار وعلى الأشياء والأدوات .

بيد أن براز الإنسان وروث الحيوانات مستودع لها ، وفيها تكون كامنة لا تسبب مشكلة، لكنها تصبح ضارة بعد خروجها الأمعاء مع الروث والبراز.

إعداد/ وهيبة العريقي

الأمر الذي يحتم ويفرض على من تقوم بالتوليد استخدام أداة معقمة لقطع الحبل السري ، والا فإنها تعرض الأم والوليد لعدوى الإصابة بهذا المرض الخطير الذي تتميز علاماته المرضية بتشنجات في الفكين والوجه ، ويبرز ذلك بوضوح في البداية صعوبة رضاعة المولود ، ثم يزيد التشنج ويتسع ليشمل الرقبة وباقي الجسم ، كما يزيد خطرة أكثر بزيادة وتطور هذه التشنجات.

ومما يلفت الانتباه أن هذه التشنجات تتأثر بالضجيج والإضاءة وغيرها من المنبهات ، إذا ، على عاتق المولدة أو القابلة يقع تحمل مسؤولية الولادة النظيفة وما ارتبط بها من طرق توليدية صحية سليمة ، فالقرش التي تنام عليها الأم لتوليدها يجب أن تكون نظيفة ، ومكان الولادة لابد أن يكون نظيفاً ، والأدوات اللازمة للتوليد يلزمها تنظيف وتعقيم وبشكل خاص أدوات قطع الحبل السري. ما يعني بالضرورة توافر الأدوات المعقمة للولادة ، فإذا لم يكن بالإمكان توفيرها لبعد المنزل كما هو حاصل في كثير من الأرياف ، فعندها يجب غلي المقص والخيط الذي يتم به ربط الحبل السري للوليد في الماء لمدة نصف ساعة ، أو من ربع إلى نصف ساعة.

ومن المؤكد أن النظافة العامة ضرورية للتوليد، كغسل اليدين جيداً بالماء والصابون واستخدام قطع قماش نظيفة جيداً ، وغسل مكان الولادة بعد ذلك .. كل هذه الأمور مسؤولة عنها المولدات وعليهن الالتزام بها تماماً من اجل سلامة الأمهات والمواليد من عدوى الكزاز الوليدي الخبيثة.

إننا نشهد هذه الأيام تنفيذ جولة ثانية لحملة التحصين للتخلص من مرض الكزاز الوليدي ، من (7 – 12 يوليو 2008م) ضمن مرحلة أولى للتنفيذ في (60 مديرية) تابعة لمحافظات الحديدة ولحج والضالع وإب ، حيث تستهدف تحصين نحو (665 ألف فتاة وامرأة) في سن (15 – 45) عاماً.

علماً بأن هناك جولة ثالثة أخرى ستنفذ في نوفمبر القادم إن شاء الله. . بالإضافة إلى أنه تقرر – لاحقاً – تنفيذ مرحلة ثانية للحملة ، لتحصين (مليونين ومائة ألف فتاة وامرأة) في كل محافظات الجمهورية.

ولابد أن أنوه وأشير إلى أهمية تفاعل المجالس المحلية على جميع المستويات بصفتها مسؤولة عن المجتمع وراعية لمصالحة.

ويجب على الإعلام ووسائل – الإعلام المرئي والمقروء والمسموع – والأوقاف ووزارة التربية والتعليم ، إلى جانب المنظمات الشبابية والاتحادات النسائية ، على مختلف المستويات ، يجب أن تلعب دوراً في مساندة حملة التخلص من مرض الكزاز الوليدي لبلوغها النجاح ، فأدوارها مهمة كونها جهات ذات علاقة.

كما لابد من إيلاء الحشد الجماهيري في هذه الحملة أولوية كبيرة، ويأتي في إطاره تقديم المعلومات الأساسية حول مرض الكزاز الوليدي، وتوضيح خطورته على المواليد والنساء ، واهمية الولادة النظيفة ووسائلها السليمة ، وأهمية التحصين ذد هذا المرض القاتل ، لتشكيل حافز للناس والفتيات والنساء المستهدفات من سن (15 – 45 عاماً) للتطعيم ضد الكزاز ، لاسيما وأن كثيراً من المواطنين والمواطنات لا يعرفون حقيقة هذا المرض الضاري ، ولو عرفوه بحصولهم على المعلومات اللازمة لن يمانعوا من التحصين.

ولا نقلل من أهمية المدارس فلها دور كبير ، إلا أن معظمها على الأرجح توشك على الانتهاء من الاختبارات النهائية للصفوف الأساسية والثانوية.

لذا أنا ادعو وأناشد جميع الأهالي وجميع النساء في سن والفتيات أيضاً في سن الخامسة عشر عاماً فما فوق اللواتي لا يذهبن إلى المدارس ، لأنهن في عطلة بمن فيهن الفتيات من هذه الفئة اللواتي لا يدرسن ، بأن يذهبن إلى المراكز والوحدات الصحية أو إلى مواقع فرق التحصين المتحركة في الجولة الثانية من حملة التخلص من مرض الكزاز الوليدي ، عدا أن هذه الفرق ستجوب كل قرى الريف للوصول إلى تحصين جميع الفتيات والنساء في عمر (15 – 45) عاماً في سائر المديريات المستهدفة بمحافظات (إب والضالع والحديدة ولحج).

وعلى المواطنين جميعاً التجاوب مع هذه الحملة وأن يتأكد كل منهم بأن ابنته أو زوجته أو أخته قد أخذت اللقاح في الحملة.

ولو أننا عدنا إلى الأساس في التطعيم من الكزاز لوجدنا أن التطعيم الروتيني المستمر في المرافق الصحية هو الأساس والأصل الذي يجب أن يحرص الناس عليه. فهو للنساء متوفر وموجود إلى جانب تطعيمات الأطفال دون العام، ولو ذهبت فتاة أو امرأة في عمر (15 – 45) عاماً إلى المرفق الصحي فستستطيع إذا طلبت أن تحصل على لقاح الكزاز مجاناً.

ويتعين على العاملين الصحيين والعاملات أيضاً ، يتعين عليهم أن يسالوا المترددات على المرفق الصحي إذا كن يردن التطعيم ضد الكزاز ، ولو أنهن أخذن جرعة أو أكثر .. يخبروهن بضرورة استكمال باقي الجرعات في مواعيدها إلى أن يحصلن على الجرعة الخامسة/ الأخيرة.

إذ يجب على كل امرأة أن تأخذ خمس جرعات من لقاح الكزاز لترتاح من عبء تهديد مرض الكزاز ولتجنب المواليد القادمين من المرض ، حتى لو كانت فتاة غرباء أو امرأة متزوجة أو حتى حامل ، لأن التحصين ضد الكزاز يحميها أولاً ، ثم يحمي الذين ستنجبهم في المستقبل القريب أو البعيد ، فيولدون محميين من مرض الكزاز الوليدي لشهرين بعد الولادة.

نناشد جميع المواطنين والمواطنات بأن يتجاوبوا مع هذه الحملة حتى يتم تطعيم جميع الفتيات والنساء من عمر (15 – 45 عاماً) ، بحسب جدول التطعيم الرويتني ضد مرض الكزاز الوليدي.

وعلى المستهدفات الاحتفاظ بكرت التطعيم ، ومن ليس كرت أو اضاعته ، عليها مواصلة أخذ الجرعات المتبقية بالذهاب إلى المرفق الصحي للحصول على كرت أخر (بدل فاقد) والتأكد من اسمها في السجل ، أو حتى الذهاب إلى الفريق المتحرك / فريق التطعيم لمن يعشن في المديريات المستهدفة المعلن عنها في هذه الحملة في الفترة من (7 – 12 يونيو 2008م).

وأوجه الدعوة للفتيات والنساء في سن الإنجاب اللواتي لم يتحصن – البتة – ضد الكزاز الوليدي بضرورة بدأ هن بأخذ الجرعة الأولى دون تردد ، فالمرافق الصحية على استعداد وجاهزية لتطعيمهن ، وبعد هذه الجرعة التنشيطية بشهر سيتلقين الجرعة الثانية، ثم الجرعة الثالثة بعد ستة أشهر على أخذهن الجرعة الثانية، وبعد عام على الجرعة الثالثة بأخذن الجرعة الرابعة ، ثم الجرعة الخامسة الأخيرة بعد عام على أخذهن الجرعة الرابعة.

وبالتالي الاحتفاظ بكرت التطعيم شيء مهم جداً لتعرف المرأة كم جرعة أخذت بما يتيح لها التذكر واستكمال جرعات لقاح الكزاز كاملة في مواعيدها.

المركز الوطني لتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة

جدول خاص بالمحافظات والمديريات المستهدفة في حملة التحصين للتخلص من مرض الكزاز الوليدي الجولة الثانية (7 – 12 يونيو 2008م)

م	المحافظة	المديريات المستهدفة
1	الضالع	جميع المديريات
2	الحديدة	الحالي- الحوك- الميناء- التحيتا- زبيد- الجراحي- اللحية- الزيدية- القناوص- المخاء - برع- الضحي- جبل راس- المنصورية- حيس- المنيرة- المفلاف- الخوخة- الحجيلة- الصليف.
3	إب	إب- ذي السفال- يريم- العدين- جبلة- بعدان- السبائي- حبيش- المخادر- القفر- السدة- فرع العدين- مذيخرة- النادرة- حزم العدين- الرضمة- السبرة- الشعر.
4	لحج	المسيمير- القبيطة- يافع- الحد- المفلحي- يهر- ردفان- الملاح- حبيل جبر- حالمين - طور الباحة- المضاربة- المقاطرة.

جدول خاص بمواعيد أخذ النساء في عمر (15 – 45 عاماً) لجرعات لقاح الكزاز الوليدي:

الجرعة	موعد الزيارة	مدة الحماية بعد التطعيم
الأولى	عند أول زيارة	لا حماية
الثانية	بعد شهر من الجرعة الأولى	3 أعوام
الثالثة	بعد ستة أشهر من الجرعة الثانية	5 أعوام
الرابعة	بعد عام من الجرعة الثالثة	10 أعوام
الخامسة	بعد عام من الجرعة الرابعة	مدى الحياة

بكل الاتجاهات

الأمين العام لمجلس الآثار بمصر ينسب الهرم الناقص للأسرة الخامسة

زاهي حواس الامين العام للمجلس الاعلى للاثار بمصر يقف بجوار أهرامات الجيزة

سقارة (مصر)/14أكتوبر/ رويترز:

قال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بمصر زاهي حواس إنه أعاد اكتشاف هرم متآكل بشدة جنوبي القاهرة يعود للأسرة الخامسة وينسب للفرعون مين كاو حور الذي حكم مصر في القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد.

وفي رأي حواس يمكن أن تنهي نسبة هذا الهرم إلى(مين كاو حور) الجدل الطويل حول البناء الذي يعرف بأسم الهرم الناقص والذي اكتشفه لأول مرة الأثري الألماني ليبسوس في القرن التاسع عشر.

ونسب بعض الأثريين الهرم الناقص إلى فرعون الأسرة العاشرة مير يا كير الذي حكم مصر بعد ذلك بأربعمائة عام بينما ينسبه اخرون للأسرة الثانية عشرة التي حكمت مصر قبل الميلاد في الفترة التي تسمى الدولة الوسطى.

لكن حواس الذي كشف الفريق العامل معه المستويات السفلى من الهرم الناقص على نحو أدق من أي كشف أخر سابق قال انه مقتنع ألان بأن الهرم يخص مين كاو حور الذي عرف من خلال نقوش في هرم اخر.

وقال حواس للصحفيين خلال جولة في الموقع «هذا الهرم يرجع للأسرة الخامسة وهو خاص بملك اسمه مين كاو حور».

ولم يجد الاثريون نقوشا باسم الفرعون الذي نسب اليه الهرم الناقص ولذلك بنى حواس نسبة الهرم الى مين كاو حور على الخصائص المعمارية للبناء الى جانب حقيقة أن مين كاو حور هو الملك الوحيد من الاسرة الخامسة الذي لم يتحدد الهرم الخاص به.

وقال حواس وهو يشير الى كتل كبيرة من الجرانيت الاحمر في مدخل غرفة الدفن إن هذه الكتل من خصائص الأهرام في تلك الفترة وتوجد أمثلة كثيرة لها.

وأضاف أن «الحفائر (التي قام بها فريق العمل معه) كانت في منتهى الأهمية لأنه كانت هناك تلال من الردم المرتفعة وكان من الصعب تحديد مكان هذا الهرم. لكن بعد إزالة الردم كشفنا عن المنطقة السفلية لهذا الهرم واتضح... أن القاعة الخاصة بهذا الهرم هي قاعدة لأهرامات الأسرة الخامسة.

«أهرامات الدولة الوسطى هي أهرامات تصل بمدخل ثم تتصل بدهاليز معقدة حتى تصل لحجرة الدفن. هذا الهرم لا يوجد فيه أي أدلة أثرية اطلاقا على أنه من الدولة الوسطى. التابوت من التوابيت المتصلة بالاسرة الخامسة. الاحجار الضخمة أيضا لاهرامات الاسرة الخامسة.»

وأضاف «على هذا الاساس... نعلن أن هذا الهرم يرجع للاسرة الخامسة وهو خاص بملك اسمه مين كاو حور من الاسرة الخامسة الذي كنا في حيرة أين هرم هذا الملك.»

النشاط السياحي يعود إلى وسط العاصمة اللبنانية

من مظاهر الاحتجاجات قبل اتفاق (الدوحة)

بيروت /14أكتوبر/ رويترز:

عادت الحياة من جديد إلى الشوارع المرصوفة بالحجارة والمتاجر والمطاعم الأنيقة في وسط العاصمة اللبنانية التي شهدت اعتصاما للمعارضة استمر 18 شهرا أصاب معظم منطقة وسط بيروت بالشلل.

وتدفق اللبنانيون والسياح من جديد إلى وسط بيروت لقضاء وقت الفراغ والتسوق والاستمتاع بحياة الليل التي تشتهر بها المدينة.

وبعد شهور من المفاوضات تخللتها موجات من أعمال العنف خشي كثيرون أن تشعل فتيل حرب أهلية جديدة انتخب رئيس جديد للبنان وشكلت حكومة.

والان بعد ان كانت خيام المعارضة تحتل الميادين الرئيسية في وسط المدينة عادت المطاعم الى سابق نشاطها وأصبحت الحفلات الموسيقية تقام في الهواء الطلق وعاد زحام حركة السير من جديد.

وقال وزير السياحة اللبناني جوزيف سركيس إنه يتوقع أن يزور لبنان هذا العام ما بين 1.3 و1.6 مليون سائح مقارنة بنحو مليون سائح في عامي 6002 و7002 اللذين شهدا اغتيالات سياسية وتفجيرات وحربا مع اسرائيل.

وقال وليد عرب مدير أحد المطاعم في وسط بيروت إن أشخاصا من الخارج يتصلون بهم ومتحمسون لزيارة بيروت مشيرا إلى ان اللبنانيين أيضا ينزلون إلى وسط المدينة بشغف وتوقع أن يأتي اللبنانيون المغتربون من الخارج لزيارة المدينة أيضا.

وقال رجل كان يتجول في منطقة وسط المدينة يدعى حسن قاسم إن موسم السياحة بات أفضل من ذي قبل.

مع الأحداث

د. محمد رجب أبو رجب

هل نتفق على الحوار الوطني؟!

قبلت كل الفصائل الوطنية بالوساطة المصرية للتهدئة، وأبدت كامل استعدادها للالتزام بها، بالرغم من أن المعتدي هو جيش الاحتلال، ومن يقتل ويعتقل ويهدم ويقصف هو المحتل، ومع كل هذا، وكما يحصل في كل مرة، كانت استجابة الفصائل الوطنية بمستوى المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة، ولكن الغطرسة الصهيونية رفضت هذه التهدئة، وواصلت العدوان على غزة، والضفة الغربية، وقبل لقاء السيد الرئيس ابي مازن الأخير مع أولمرت بيوم واحد وقبل يومين بالتحديد أعلنت الحكومة الاسرائيلية عن خطة تقضي ببناء 900 وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية، وفي اليوم الثاني كان اللقاء مع أولمرت رئيس وزراء العدو.

أضعف الإيمان، حتى ولو من باب الاحتجاج، أو الاعتراض أو الرفض، كان من الممكن تأجيل اللقاء مع أولمرت وتعليق الحوار، حتى يحصل مستجد في الموقف الإسرائيلي، يوقف بناء المستوطنات، ويوقف تهويد القدس، مع أن الموقف المطلوب سقفه أعلى من ذلك، فالسلطة الفلسطينية مطالبة اليوم بتقييم الموقف ، بعد سلسلة لقاءات مع حكومة الكيان الصهيوني، وبعد حوارات طال أمدها، لم نشعر بأن هذه الحكومة الصهيونية قد التزمت بأي من المطالب الفلسطينية :

لم يتم الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين.

لم يتم رفع الحواجز في الضفة الغربية والتي ارتفع عددها من خمسمائة وسبعين حاجزاً إلى ستمائة وعشرين حاجزاً خلال الشهرين الأخيرين.

لم يتوقف بناء المستوطنات وتهويد القدس.

لم يتوقف العدوان على غزة، واغتيال المناضلين.

لم تتوقف الاعتقالات في الضفة الغربية وملاحقة الفصائل الوطنية.

لم تفتح المعابر، ولم يفك الحصار عن غزة.

هذا يجعل السلطة مدعوة إلى وضع حد لنهج المفاوضات، والذي فقط تريد منه إسرائيل كسب الوقت، والخداع، والتغطية علي جرائمها التي ترتكب كل يوم.

هذا يجعل السلطة الفلسطينية مدعوة إلى أن تعطي الأولوية للحوار الوطني الفلسطيني، لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية، تستوعب كل الفصائل، ومن دون استثناء هكذا يكون الرد على أولمرت وحكومته الصهيونية، وهكذا الاستجابة لمصلحة جماهيرنا في داخل الوطن المحتل.

انكشف المستور!!

إقبال علي عبدالله

ليست هذه المرة الأولى التي نتحدث فيها عن ما تكشفه الأمطار من عيوب في المشاريع المختلفة التي تنفذ في العديد من المحافظات, خاصة مشاريع الطرقات وما تكلفه من مبالغ كبيرة من الخزينة العامة للدولة وليس من أموال المستثمرين.

نعم نقول إن هذه ليست المرة الأولى, فمع كل «مطرة» وموسم أمطار يمن الله بها علينا نعمة للإنسان والأرض, نشاهد ونسمع أن الأمطار أحدثت أضراراً كبيرة في الكثير من الطرقات خاصة الطرقات التي شقت وعبدت حديثاً أو تم إعادة تأهيلها .. كما حدث على سبيل المثال في المحافظة العام المنصرم وتكبدت الدولة خسائر فادحة من الأموال وتعطلت مصالح الناس وحركة التنقلات بين المحافظات .. وعرفنا أن السبب يعود إلى ضعف في العمل الفني والإنشائي لهذه المشاريع, ونقصد بذلك أن بعض مقاولين أو جهات أنيط بها تنفيذ هذا المشروع أو ذاك تستغل غياب الدولة في متابعة عملية سير تنفيذ المشاريع, ومراقبة الفنيين والمهندسين والعمال المنفذين أثناء تنفيذ خطط وأعمال المشاريع, حيث أكدت الشواهد أن هناك قصوراً فنياً وتنفيذياً بهدف جني الأموال بدون وازع من ضمير أو خوف من المحاسبة.

قبل أيام منّ الله سبحانه وتعالى على العديد من المحافظات ومنها الجنوبية بالأمطار الغزيرة التي شرحت صدورنا, خاصة بعد فترة طويلة من الجفاف الذي أحدث خسائر وأضراراً بزراعة الأرض, وحرمان المواطنين خاصة في المناطق الريفية النائية والصحراوية من الماء, وخلو الآبار التي تعتمد على الأمطار في ريها .. ولكن فرحتنا تحولت إلى مأساة ونحن نشاهد في المدن الرئيسية ومنها عدن وتعز وزنجبار والحوطة أن الأمطار كشفت المستور, وفضحت تلاعب المقاولين في تنفيذ مشاريع الطرقات الجديدة. وأقصد التي تم إعادة تأهيلها على أسس ومعايير فنية تراعي جوانب المتانة وإيجاد مصارف للمياه.

شاهدنا أن المياه ظلت محبوسة في الشوارع مسببة شل وعرقلة حركة السيارات, وتركت آثارها السلبية بين أوساط المجتمع ووسائل الاتصالات .. هذا المشهد شاهدناه في عدن وأبين ولحج وتعز مما يدفعنا للتساؤل ليس بهدف توجيه الاتهام بل لمعرفة الإجابة على أسئلة عديدة لعل أبرزها : أين الجهات الحكومية المسؤولة عن مراقبة سير تنفيذ هذه المشاريع؟!.

لعل ما أقدم عليه الدكتور / عدنان الجفري محافظ عدن من إجراء في معرفة الأسباب والجهات المنفذة هو القرار الحكيم, حيث أصدر قراراً إدارياً بتشكيل لجنة فنية للتحقيق في أسباب احتباس مياه الأمطار, وركودها في الطرقات العامة وفي مختلف مديريات محافظة عدن, وما سببه ذلك من آثار سلبية.

ويحدونا الأمل هذه المرة بأن تكون العملية جادة في كشف من يعبثون بأموال الدولة, ويتسببون في تشويه صورة الوطن ومشاريعه التي جاءت من أجل المواطنين والتنمية.